امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون يا ايها الذين امنوا صحبوا
بعيسى اتقوا الله وامنوا برسوله محمد صلى الله عليه وعلى عيسى وسلم
يؤتكم كفلين نصيبين من رحمته لانكم بالنبيين ويجعل لكم
نورا تمشون به على الصراط ويغفر لكم والله غفور رحيم ليلا يعلم
اي اعلمكم بذلك ليعلم اهل الكتاب التوراة الذين لم يؤمنوا بمحمد
صلى الله عليه وسلم ان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان والمعنى
انهم لا يقدرون على شيء من فضل الله خلاف ما في زعمهم انهم
احباء الله واهل رضوانه وان الفضل بيد الله يؤتيه يعطيه
من يشاء فاتى المؤمنين منهم اجرهم مرتين كما تقدم والله ذو الفضل
العظيم سورة المجادلة مدنية مائتان وعشرون اية بسم
الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قول التي تجادلك تراجعك ايها النبي
في زوجها المظاهر منها كان قال لها انت علي كظهر امي وقد اتت
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاجابها بانها حرمت عليه على ما هو
المعهود عندهم من ان الظهار موجبه فرقة مؤبدة وهي خولة بنت
ثعلبة وهو اوس بن الصامت وتشتكي الى الله وحدتها وفاقتها
وصبية صغارا ان ضمتهم اليه ضاعوا او اليها جاعوا والله يسمع
تحاوركما تراجعكما ان الله سميع بصير عالم الذي يظهرون
اصله يتظهرون ادغمت التاء الثانية في الظاء وفي قراءة بالتخفيف الظاء الهاء
للحقيقة وفي اخرى ليقاتلون والموضع الثاني كذلك منكم من نسائهم

ما هن

ما هذه امهاتهم ان امهاتهم الا اللائي بمنزلة وياويلا ولدنهم
وانهم بالظهار ليقولون منكرا من القول وزورا كذبا وان الله
لعفو غفور للمظاهر بالكفارة والذين يظهرون من نسائهم ثم
يعودون لما قالوا اي فيه بان يخالفوه بامساك المظاهر منها
الذي هو خلاف مقصود الظهار من دعض المراة بالتحريم فتحرير رقبة
اي اعتاقها عليه من قبل ان يتماسا بالوطي ذلكم توعظون به والله
بما تعملون خبير فمن لم يجد كما رقبته فصيام شهرين متتابعين
من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا عليه
اي من قبل ان يتماسا حملا للمطلق على المقيد لكل مسكين مد من غالب
قوت البلد ذلك اي التخفيف في الكفارة لتؤمنوا بالله ورسوله
وتلك اي الاحكام المذكورة حدود الله وللكافرين بها عذاب اليم
مؤلم ان الذين يحادون يخالفون الله ورسوله كبتوا اذلوا كما
كبت الذين من قبلهم في مخالفة رسلهم وقد انزلنا اليات بينات
دالة على صدق الرسول وللكافرين بالايات عذاب مهين ذو اهانة
يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه والله
على كل شيء شهيد الم تر تعلم ان الله يعلم ما في السموات وما في
الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم بعلمه ولا خمسة
الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم
ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم الم تر تنظر

اي الصيام

Copyright King Saud University